قُضاة مدينة شيراز

في عهد المغول الإيلخانيين

(٦٥١-٧٥٦هـ/١٢٥٣-١٣٥٥م)

م.د جعفر صادق عبد الامير

بسم الله الرحمن الرحيم

مُلخص باللغة العربية :

تناولت في هذا البحث تطور منصب القضاء في الدولة الاسلامية واهميته في توثيق اسُس العدل والحقوق كما امرنا الله سبحانه وتعالى.

واشرت الى تطور هذا المنصب في مدينة شيراز باعتبارها من اهم المدن في المشرق الاسلامي ونالت اهتمام الحكام عبر مختلف المراحل التاريخية ، وسلطت الضوء على اهتمام الإيلخانات بالقُضاة واختيارهم وفق اسُس واركان وشروط اقرها الدين الاسلامي .

وقد برز عدد كبير من القضاة في مدينة شيراز اتصفوا بالحكمة والورع ، فضلاً عن اتساع علومهم فمعظمهم اهتم بدراسة العلوم الفقهية والتشريعية فضلاً عن المامه بالعلوم الاخرى فكانت لهم مجالس تعليمية ورحلات علمية ومؤلفات متنوعة.

Summary in EnglishLangauge:

In this research deal with development oftudes post in Islamic country and inportancegit in documentation of foundation ofgutustice and rights as god order us gindicated for development of this post in sheraiz city because its of the importance cities in the Islamic brightness it gained the interest ofcovernors dong the different the historical stages and it power the light on dealness of ilikan with gudges and choice according to foundation and staff of Islamic religion and appcovalorg

number of gudges in sheraiz city charactized with gudgment and as well as breadth of sciunces most the dead with study of gurisprudenceand and legislativessciunces as awell as other science the edgucational board and edgucational trips and author nes.

المقدمة :

تُعد دراسة تاريخ القضاء من الدراسات التاريخية المُهمة وقد حظي باهتمام عدد كبير من الباحثين والمؤرخين لاسيما خلال صدر الاسلام والمراحل التاريخية اللاحقة .

وحظيت دراسة تطور منصب القضاء في المشرق الاسلامي لاسيما في عهد المغول الإيلخانيين (٦٥١-٧٥٦هـ/١٢٥٣-١٣٥٥م) بأهتمام اكثر من لدُن الباحثين المُتخصصين بالتاريخ المغولي ، لما لهذا المنصب من اهمية تشريعية في حياة السكان.

كما وتناولت في هذا البحث تطور منصب القضاء في الدولة الاسلامية واهميته في توثيق اسُس العدل والحقوق كما امرنا الله سبحانه وتعالى.

واشرت الى تطور هذا المنصب في مدينة شيراز[١]، باعتبارها من اهم المدن في المشرق الاسلامي ونالت اهتمام الحكام عبر مختلف المراحل التاريخية ، وسلطت الضوء على على اهتمام الإيلخانات بالقضاة واختيارهم وفق اسُس واركان وشروط اقرها الدين الاسلامي .

وسلط البحث الضوء على ابرز قضاة شيراز ودورهم العلمي والفقهي والمناصب التي تولوها ، واهم نتاجاتهم العلمية المتنوعة.

اولاً : نُبذة تاريخية عن ظهور منصب القضاء في الدولة الاسلامية

الْقَضَاء: فِي اللُّغَة الحكم وَفِي الِاصْطِلَاح هُوَ الحكم الْكُلِّي الإلهي فِي أَعْيَان الموجودات على مَا هِيَ عَلَيْهِ من الْأَحْوَال الْجَارِيَة فِي الْأَزَل إِلَى الْأَبَد كَمَا فِي الْقدر [٢].

قال تعالى "**وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به**"[٣].

وكان الخلفاء في صدر الإسلام يباشرونه بأنفسهم ولا يجعلون القضاء في شيء إلى سواهم، ثم اضطروا إلى استخلاف أمر القضاء في الواقعات بين الناس إلى سواهم، تخفيفا لأنفسهم، فقلدوا القضاء لغيرهم وإن كان مما يتعلق بهم على طريق الاستنابة، وهكذا كان يقوم بجانب القضاء النظر في المظالم، والمسألة المُهمة هي أيهما أقوى ، سلطان القضاء الذي يمثله القاضي أم السلطة الدنيوية، على أنه لم يكن اختصاص كل من هذين محددا تحديدا دقيقا، وإنما كان يحكم الوالي في العادة، فيما كان يعجز عنه القاضي، ويظهر أن قضاء القضاة كان قديما، مقصورا على الخصومات والواقعات، أما القصاص والحدود، فكانت ترجع إلى الخلفاء وولاة الأمصار، فلم نعرف قاضيا ليس أميرا قضى بعقوبة من قصاص أو جلد، وكانت العقوبات التأديبية كالحبس، لا يأمر بها إلا الخليفة أو عامله، فكانت دائرة القاضي على العموم ضيقه، وأحيانا كان ينظر القاضي في أمور ليست داخلة في عمله [٤].

وكان الخلفاء في صدر الإسلام يباشرونه بأنفسهم ولا يجعلون القضاء إلى من سواهم، وأوّل من دفعه إلى غيره وفوّضه فيه الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[٥].

ثانياً : اهمية منصب القضاء في العصر المغولي الإيلخاني(٦٥١-٧٥٦هـ/١٢٥٣-١٣٥٥م)

التزمت القبائل المغولية بعدد من الاداب والتقاليد ولكنها لم تكن مدونة لأنهم جهلوا الكتابة غير ان جنكيز خان اعاد النظر في هذه العادات ورد بعضها وقبل معظمها واضاف اليها بعض الاحكام والقواعد وجعل لها صبغة رسمية وامر بأن يتعلم الاطفال المغول الخط الاويغوري(٦). وامر بأن تدون تلك النظم والاحكام بهذا الخط وان يحتفظ بها في خزائن أمراء المغول والتي كان القضاة في بادىء الامر بالمناطق التابعة لهم يحكمون بها(٧).

واطلق على كل حكم من هذه الاحكام والقواعد اسم (ياسا) (٨)، وكانت مدينة شيراز من المدن التي سببت متاعب للأيلخانيين عند قيام دولتهم في بلاد فارس ذلك انهم كانوا يخططون للأنفصال وتجديد ماضي بلاد فارس ويبدو ان هذه المسألة كانت احد اهم اسباب تحول شيراز الى مركز مُهم للتشيع ، فأسر شيراز العريقة كانت يرجع نسبها الى كبار التاريخ مثل البويهيون فضلاً عن انتسابهم الى أل البيت (ع) ، مما جعل تلك المدينة تصبح القوة الغالبة والمسيطرة تماماً ، لذلك كان قضاة هذه المدينة في اغلب الأوقات يحكمون وفق المذهب الشيعي(٩).

ففي عهد **الإيلخان هولاكو**(١٠) **(٦٥٦-٦٦٣ هـ /١٢٥٨-١٢٦٥م)** ، ومن بعده **الإيلخان اباقا**(١١) **(٦٦٣-٦٨١هـ/١٢٦٥-١٢٨٢م)** ، توافد على مدن اقليم فارس وبضمنها شيراز مجموعة من القضاة من الصين ، وحتى من الهند حتى اصبحت لهم سطوة في القضاء بأقليم فارس في تلك الفترة(١٢). اما في عهد **الإيلخان احمد تكودار**(١٣) **(٦٨١-٦٨٣هـ/١٢٨٢-١٢٨٤م)**، فكان القضاء ملامحه اسلامية بحتة حتى تسبب ذلك بمصرعه(١٤).

بينما كان الإيلخان ارغون [١٥] **(٦٨٣-٦٩٠هـ/١٢٨٤-١٢٩١م)** ، الذي كان بوذياً متعصباً وفي نفس الوقت متأثراً بصاحب ديوانه سعد الدولة[١٦]،ذو الديانة اليهودية والذي ولى منصب القضاء لأقربائه [١٧]،حتى حكم شمس الدولة اخو سعد الدولة على سبعة عشر من رجال شيراز بداعي سمعة اسرهم العريقة والنفوذ الذي تمتعوا به عند سكان تلك المدينة[١٨]، عندما تسلم منصب قاضي القضاة سنة(٦٩١هـ/١٢٩٢م) [١٩].

وكان القاضي في بعض الاحيان نفسه هو حاكم المدينة كما حصل في عهد **الإيلخانكيخاتو**[٢٠] **(٦٩٠-٦٩٤هـ/١٢٩١-١٢٩٥م)** ، عندما تسلم امر مدينة شيراز قاضيها ، الذي تعهد بأن يبعث كل سنة بعوائد الضرائب الى الايلخان لتذهب لخزانة الدولة وكان هذا سبباً في ارضاء اهل شيراز بسبب ما كان يتركه عمال الضريبة من قسوة وتعسف عند جباية الضرائب[٢١].

كانت احكام الاعدام زمن المغول الايلخانيين موجودة كما حال **الإيلخان محمود غازان**[٢٢] **(٦٩٤-٧٠٣هـ/١٢٩٥-١٣٠٤م)** ، للوزير رشيد الدين الهمذاني[٢٣]، الى المحاكمة امام مجلس قضى عليه بالاعدام في سنة(٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م)[٢٤].

واصدر عدد من الإيلخانات المغول تعليمات عدة للقُضاة كما حصل في عهد غازان عندما اصدر اوامره للقُضاة والتي تقضي بأستئناف النشاط التجاري بعد توقفه لأسباب سياسية ، والتعامل مع الدعاوى القضائية طبقاً للأحكام الشرعية وموازين العدل وان يتجنبوا التزوير والظلم ، وخولت وظيفة تنظيم الشؤون القضائية واعادة كتابة الاحكام الشرعية في شيراز الى قاضي القضاة بمدينة هراة[٢٥]، واصدر غازان فرماناً اخر يُلزم الاهتمام بأختيار الاشخاص ذوي الخبرة والصلاحية والحيادية لمنصب القضاء وتعيين رواتب محددة لهم[٢٦]،

ومُنع القضاة الذين لم يكن لهم إلمام بالعلوم الشرعية من كتابة وتنظيم السندات والصكوك الملكية ، وألزم القضاة بكتابة وتنظيم السندات بنحو موحد وموائم يراعون فيها احكام الشريعة اجتناباً لحدوث النزاعات بين الناس وان لايبقى عذراً له بيد الناس[٢٧]، ووضع قوانين مُهمة منها اباحة الطلاق وفق الشريعة الاسلامية مما خلص الأُسر من النزاع والخصام وحد من ارتفاع الصداق بعد ان كانت تعرقل امر الزواج وتعسر دفع الضرائب للدولة وحددت بتسعة عشر دينار ونصف دينار لأن النبي محمد (ص) فضل الزواج على صداق منخفض[٢٨]، والزم القضاة الكف عن التغطرس وان يسيروا على سلوك التعاطف والمحبة مع الناس[٢٩]، وعقد غازان اجتماعات عدة مع القضاة اكد لهم من خلالها على ضرورة تسيير امور الناس بعدل ومودة كما واصدر اوامره لاستحداث ديوان المظالم مرتين في الأسبوع في جوامع المدن لرفع الظلم عن المظلومين[٣٠]، ومنع القضاة في شيراز في العهد الأيلخاني الربا وفوائد المال ، وحاسبوا بنات الهوى بعد اسرهن في الحروب اللواتي تجلسن عند المساجد والأديرة ودور الناس في كبار المدن[٣١]، واصدروا احكام بتعليق الشارب بالمسكرات على الأشجار وهو عرياناً ليكون عبرةً للأخرين ، واصدروا احكام الزمت بتوحيد المكاييل والأوزان وعيار العملات مما ساعد على ازدهار التجارة والتعاملات المالية[٣٢].

تأثر ايلخانات المغول بوزرائهم في اختيار القضاة كما حصل في زمن **الإيلخاناوليجاتو**[٣٣] **(٧٠٣-٧١٦هـ/١٣٠٤-١٣١٦م)**، عندما عين قاضي شافعي ، قاضي للقضاة في بلاد فارس بتأثير من رشيد الدين الهمذاني لان الأخير على المذهب الشافعي وبغضاً بالأحناف الذين كانوا يسيطرون على البلاط الأيلخاني[٣٤].

وفي بعض الاحيان كان القاضي وسيطاً بين الحاكم وبين الشعب ، كما فعل قاضي شيراز مجد الدين اسماعيل عندما استنجد به اهل شيراز ليحول بينهم وبين الامير الجديد الذي عينه الإيلخان أبو سعيد بهادر (٧١٧-٧٣٦هـ/١٣١٧-١٣٣٥م)[٣٥]، أذ توجه القاضي أليه فلما شاهده ترجل من مركبه وابدى له احتراماً كبيراً ، وحسم الامر لصالح اهل المدينة ، فبقى الامير فيها حتى وفاة ابي سعيد بهادر[٣٦].

ولم يغفل القضاء دور المرأة في شيراز فأصدر اغلب ايلخانات المغول اوامرهم بالسماح لهن في امتلاك الارض ومنحها لهن على شكل اعطيات وهبات كمصدر من مصادر العيش وحق من حقوق الملكية[٣٧].

ثالثاً : ابرز قُضاة شيراز

برز في مدينة شيراز في عهد المغول الايلخانيين عدد كبير من القضاة ممن اثروا في حياة سكانها واقاموا العدل بينهم واعادوا الحقوق لاهلها . وسوف نستعرض هنا ابرزهم.

١- عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبي الخير ناصر الدين البيضاوي الشافعي الشيرازي(ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م):

صاحب المصنفات، وعالم أذربيجان، وشيخ تلك الناحية ، كان إماماً شافعياً ، مبرّزا ، نظّارا، خيّرا، صالحا، متعبّدا، ولي أمر القضاء بشيراز، وقابل الأحكام الشرعية بالاحترام والاحتراز من مؤلفاته في القضاء : الطوالع والمصباح فِي أصُول الدّين والغاية القصوى ، ومختصر الْكَشَّاف[٣٨].

وَدخل تبريز[٣٩] ، وناظر بهَا وصادف دُخُوله إِلَيْهَا مجْلِس درس عقد بهَا لبَعض الْفُضَلَاء فَجَلَسَ القَاضِي نَاصِر الدّين فِي أخريات الْقَوْم بِحَيْثُ لم يعلم بِهِ أحد فَذكر الْمدرس نُكْتَة زعم أَن أحداً من الْحَاضِرين لَا يقدر على جوابها وَطلب من

الْقَوْم حلهَا وَالْجَوَاب عَنْهَا فَإِن لم يقدروا فالحل فَقَط فَإِن لم يقدروا فإعادتها فَلَمَّا انْتهى من ذكرهَا شرع القَاضِي نَاصِر الدّين فِي الْجَواب فَقَالَ لَهُ "**لَا أسمع حَتَّى أعلم أَنَّك فهمتها فخيره بَين إِعَادَتهَا بلفظها أَو مَعْنَاهَا فبهت الْمدرس وَقَالَ أعدهَا بلفظها فَأَعَادَهَا ثمَّ حلهَا وَبَين أَن فِي تركيبه إِيَّاهَا خللا ثمَّ أجَاب عَنْهَا وقابلها فِي الْحَال بِمِثْلِهَا ودعا الْمدرس إِلَى حلهَا فَتعذر عَلَيْهِ ذَلِك فأقامه الْوَزير من مَجْلِسه وَأَدْنَاهُ إِلَى جَانِبه وَسَأَلَهُ من أَنْت فَأَخْبرهُ أَنه الْبَيْضَاوِيّ وَأَنه جَاءَ فِي طلب الْقَضَاء بشيراز فَأكْرمه وخلع عَلَيْهِ فِي يَوْمه ورده وَقد قضى حَاجته**"[٤٠].

توفي بمدينة تبريز سنة (٦٩١هـ/١٢٩١م)، او (٦٨٥هـ/١٢٨٦م)[٤١].

٢- قطب الدين بن محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي (ت٧١٠هـ/١٣١١م):

ولد فِي شيراز سنة (٦٣٤هـ/١٢٣٦م) [٤٢]، قَاضِي سيواس[٤٣]، من شيوخه في القضاء هو الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن المسيب بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، المعروف بمولانا جلال الدين القونوي، كان رجلاً عالماً بمذهب أبي حنيفة واسع الفقه، عالماً بالخلاف وبأنواع العلوم قصده قطب الدين الشيرازي وجرى بينهما محاورات [٤٤]، فَلَمَّا دخل عَلَيْهِ وَجلسَ عِنْده سكت عَنهُ زَمَانا وَالشَّيْخ لَا يكلمهُ ثمَّ بعد ذَلِك ذكر لَهُ حِكَايَة قَالَ مَوْلَانَا جلال الدّين "**كَانَ الصدر جهان ...، يخرج من مدرسته وَيتَوَجَّهُ إِلَى بُسْتَان لَهُ فيمر بفقير على الطَّرِيق فى مَسْجِد فيسأله فَلم يتَّفق أَنه يُعْطِيهِ شَيْئا وَأقَام على ذَلِك مُدَّة سِنِين كَثِيرَة فَقَالَ الْفَقِير لأَصْحَابه ألقوا عَليّ ثوبا وأظهروا أَنِّي ميت فَإِذا مر الصدر جهان فاسئلوه شَيْئا فَلَمَّا مر الصدر جهان قَالُوا يَا سَيِّدي هَذَا ميت فَدفع لَهُ شَيْئا من الدَّرَاهِم ثمَّ نَهَضَ**

الْفَقِير وَألقى الثَّوْب عَنهُ فَقَالَ لَهُ الصدر جهان لَو لم تمت مَا أَعطيتك شَيْئا فَلَمَّا فرغ مَوْلَانَا جلال الدّين من حكايته خرج الشَّيْخ قطب الدّين على وَجهه وَذَلِكَ أَن الشَّيْخ جلال الدّين فهم عَن الشَّيْخ قطب الدّين أَنه جَاءَهُ ممتحنا لَهُ مَاتَ فى خَامِس جمادي الْآخِرَة سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وست مائَة"[٤٥].

ومن شيوخه في القضاء هو نصير الطوسي وبرع فِي المعقولات واستوطن بِالآخِرَة تبريز وَانْقطع عَن أَبْوَاب الْأُمَرَاء[٤٦] ، ثمَّ سَافر إِلَى النصير الطوسي فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْهَيْئَة وَبحث عَلَيْهِ الإشارات وبرع قَالَ لَهُ أباقا "**أَنْت أفضل تلامذة النصير وَقد كبر فاجتهد أَن لَا يفوتك شَيْء من علومه فَقَالَ لَهُ قد فعلت وَمَا بَقِي لي بِهِ حَاجَة**"[٤٧].

ثمَّ دخل الرّوم فَأكْرمه صَاحبهَا وَولي قَضَاء سيواس وملطية[٤٨]، وَكَانَ كثير المخالطة للملوك متحرزاً وَكَانَ ظريفاً مزاحا لَا يحمل هما وَلم يُغير زِيّ الصُّوفِيَّة وَكَانَ يجيد اللّعب بالشطرنج ويديمه حَتَّى فِي أَوْقَات اعْتِكَافه وَكَانَ دخله فِي الْعَام ثَلَاثِينَ ألفا فَكَانَ لَا يدّخر مِنْهَا شَيْئا بل يُنْفِقهُ على تلامذته ، وقصده صفي الدّين المطرب فوصله بألفي دِرْهَم ودرس بِدِمَشْق القانون ، وَكَانَ إِذا صنف كتابا صَامَ ولازم السهر ومسودته مبيضة ، وَكَانَ يخضع للْفُقَرَاء ويلازم الصَّلَاة فِي الْجَمَاعَة ، وَكَانَ يُورد الهزليات فِي دروسه وَكَانَ الإيلخان غازان يعظمه وَيُعْطِيه وَكَانَ كثير الشفاعات ، وهو من بحور الْعلم ، وَكَانَ يخضع للفقهاء وتلاميذه يبالغون فِي تَعْظِيمه[٤٩]، من الذين اخذو منه في القضاء هو ابن أبي الحسن الأردبيلي التبريزي الشافعي المتضلع بغالب الفنون من المعقولات والفقه والنحو والحساب والفرائض[٥٠]، كانت تربطه علاقات وثيقة بحكام فارس وحكام المغول الإيلخانيين ، حتى انه ارسل في سنة (٦٨٨هـ/١٢٨٩م) مع وفد في مهمة رسمية تتعلق بامن البلاد[٥١].

٣- محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الدمشقي شمس الدين أبي نصر الشيرازي (كان حيا سنة٦٨٤هـ/١٢٨٥م):

ولد سنة (٦٠٥هـ/١٢٠٨م) ، المعروف بابن الشيرازي، كان رئيساً عنده فضيلة، ويكتب خطاً منسوباً تفرد به في آخر عمره، وهو من أعيان الدمشقيين، وأماثلهم وأولى الثروة منهم، والوجاهة فيهم، وكان من قضاة المذهب الشافعي ، عمل قاضياً للديار المصرية[٥٢]، من اساتذته في القضاء ابن الحرستاني وداود بن ملاعبو[٥٣]، ومن اساتذته في القضاء جده القاضي أبي نصر، والسخاوي ، وبمصر ابن الصابوني، وابن قميرة[٥٤]، وابن الحرستاني وداود بن ملاعب[٥٥]، وتاج الدّين الفزاري، وزين الدّين الفارقي، ومن طلابه في القضاء صفي الدّين الهندي، ودرّس القضاء في مصر ، مدة يسيرة ، ودرّسه بالشاملي حين وفاته ، تولى قضاء دمشق غير مرة، وكان حسن المباشرة والشكل[٥٦]، من تلامذته في القضاء هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيُّ الْمُرَّاكِشِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمُقْرِئُ(ت ٧١٢هـ/١٣٢١م) [٥٧]، أثنى عليه قاضي القضاة بدر اليد محمد بن جماعة، وقاضي القضاة ابن الحريري، وقالا للسلطان: يصلح للقضاء[٥٨]، توفي في الثامن عشر من صفر ، وكان مرضه أربعة أيام[٥٩]، ودفن بدمشق [٦٠].

٤- محمد بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن مميل تاج الدين أبي الفضل بن القاضي شمس الدين بن نصر الشيرازي(ت ٧١٢هـ/ ١٣١٢م):

شافعيّ ، وُلِد فِي ذي القعدة سنة(٥٤٩هـ/١١٥٤م)، اساتذته في القضاء أَبُو الوقت السِّجْزيُّ، ونصر بْن سيّار الهرويّ، وأبي يعلي ابن الحُبُوبيّ، والخطيب أَبِي البركات الخَضِرِ بْن شِبْل الحارثيّ، وأبي طاهر إبراهيم ابن الحصنيّ،

والصّائن هبة الله ابن عساكر، وأخيه الحافظِ أَبِي القاسم، وعَلِيّ بْن مَهْديّ الهلاليّ، وأَبِي المكارم عَبْد الواحد بْن هلال، وأَبِي المعالي مُحَمَّد بْن حمزة ابن الموازينيّ، ومُحَمَّد بن بَرَكة الصِّلْحِيّ، وداود بن مُحَمَّد الخالديّ، وأَبِي عَلِيّ الْحَسَن بْن عَلِيّ البطليوسي، وأبي المظفّر محمد بن أسعد ابن الحكيم العراقيّ(٦١).

استلم قضاء مصر والقدس والشام ودمشق ،وطالَ عمرهُ، وتفرَّد عن أقرانه ، من طلبته في القضاء البِرْزاليُّ، وابن خليل، والمُنْذريُّ وقال وَلِيَ الحَكَم بالبيت ، استقلَّ بالقضاءِ مَعَ مشاركة غيره مُدَيْدةً، ثمّ لمّا استقلَّ بالقضاء القاضيان الشمسانِ ابنُ سنيّ الدّولة، والخويّي، عرضت عَلَيْهِ النيابةُ، فامتنع، ثم عُزِلَ فِي سنة تسع وعشرين بالعماد ابن الحَرَسْتانيّ، ثم عُزِلَ العمادُ فِي سنة إحدى وثلاثين، ووُلِّيَ ابنُ سنيّ الدّولة ، وكان ابنُ الشّيرازي يُدرِّس بمدرسةِ العمادِ الكاتب ثم تَرَكها، ثم درَّس بالشامية الكُبرى وكان رئيسا، نبيلا، ماضيَ الأحكام، عديمَ المحاباةِ، يستوي عنده الخَصْمانِ فِي النظر والإقبالِ عليهم، وكان ساكنا، وقورا، مليحَ الشَّيبَة، حُلْوَ الشكلِ، يُزجي غالبَ زمانه فِي نشرِ العِلْمِ وإلقاءِ الدَّرسِ عَلَى أصحابه ، وتُوُفّي فِي ثاني جُمَادَى الآخرة (٦٢).

أفتى وحكم وصار من كبار أهل دمشق في والرئاسة والجلالة ودرس مدة بالشامية الكبرى ، اناب عنه تلميذه ابن كثير في القضاء وكانت وفاته ليلة الخميس الثالث من جمادى الآخرة ، وكان عديم النظير المحاباة في الحكم يستوي الخصمان في النظر عنده ، اشتغل بالقضاء بعد نيابة في الشام فكان من خيار قضاتها ، تولى قضاء حلب فدرس بها في خامس شعبان ، وكان عمه يحسده(٦٣). ويقول "**لا إله إلا الله ابن الجاهل طلع فاضلا وابن الفاضل طلع جاهلا**"(٦٤).

عينه قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري للقضاء وأشار به على السلطان إما لقضاء مصر أو لقضاء الشام فلم يكن فيه ما منعه من ذلك غير صغر سنه وأحضر على البريد من مصر وتولى تدريس الشامية البرانية من مصر عوضا عن الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني لما توجه قاضيا بحلب الشهباء،وناب عن قاضي القضاة علم الدين الأخنائي بدمشق في الحكم وتوفى سنة ٧٣٨هـ/١٣٣٧م)[٦٥].

٥- شمس الدين أبو نصر بن مُحَمَّدُ بْنُ عِمَادِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بُنْدَارِ بْنِ مَمِيلٍ الشِّيرَازِيُّ(ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م):

مَوْلِدُهُ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ (٦٢٩هـ/١٢٣١م)، كَانَ شَيْخًا حَسَنًا خَيِّرًا مُبَارَكًا مُتَوَاضِعًا[٦٦]، كرمه النَّاصِر لدين الله العباسي(٥٧٧-٦٢٣هـ/١١٨٠-١٢٢٥م) بتولي قَاضِي الْقُضَاة في بغداد ، وبعدها بِمصْر والقدس ، وبعدها نِيَابَة عَن قَاضِي الْقُضَاة محيي الدّين ابي الْمَعَالِي مُحَمَّد ابْن الزكي قَاضِي دمشق ، بعدها قاضي حمص ، كَانَ رَئِيسا نبيلا فَاضلا ماضي الْحُكَّام عديم الْمُحَابَاة يَسْتَوِي عِنْده الخصمان سَاكِنا وقورا ، قضى مُعظم وقته فِي نشر الْعلم وإلقاء الدُّرُوس على اصحابه[٦٧].

٦- احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله كمال الدين أبي القاسم بن الصدر الكبير عماد الدين بن القاضي الكبير شمس الدين أبي نصر الشافعي الشيرازي(ت ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م):

ومولده سنة (٦٩٠هـ/١٢٩١م)،قاضي شافعي، من اساتذته بالقضاء تاج الدين الفزاري، وزيْن الدين الفارقي ، ووالده وغيرهما، وحفظ كتاب المزنيّ ، وتميّز وبرع، وأخذ في طلب التدريس بالشام ، وبعدها قاضياً لها ، وكان خيّراً

متواضعاً، ديّناً ، حَميد النشأة، جميل البدأة، خبيراً بالأمور، أثنى عليه قاضي القضاة بدر اليد محمد بن جماعة، وقاضي القضاة ابن الحريري، وكان فيه حياءٌ وسكون وميل إلى التخلّي ورُكون، جرت مناظرة قضائية في الشام بينه وبين القاضي ابن جَملة بحضرة الأمير سيف الدين تنكز وتغلب عليه ، وكانت جميع سهام أقلامه فيها للإصابة(٦٨).

من اساتذته في القضاء جده لِأَبِيهِ الشَّيْخ شمس الدّين الْمُسلم كثيرا ، وأَحْمد بْن شَيبَان بن جُزْء الْأَنْصَارِيّ وَمن أبي الْحسن عَليّ ابْن البُخَارِيّ وَمن زَيْنَب بنت مكي الْحَرَّانِي ، وتَاج الدّين عبد الرَّحْمَن ، وَشرف الدّين أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْفَزَارِيّ ، وجده لأمه الْخَطِيب محيي الدّين ابْن الحرستاني(٦٩).

٧- محمد بن احمد بن احمد بن محمد عماد الدين بن الصاحب تاج الدين بن الشيرازي(ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م):

قاضي دمشق ، كان من الرؤوساء بالشام، ومن أولي الحشمة الذين لهم فيها الوجوه الوسام والأيادي الجسام، عريق في الرئاسة، غريق في السيادة والمباشرة والسياسة، يخدم الناس، ويتقرب إلى القلوب بسائر أنواع المكارم والأجناس، بزته فاخره، ووجاهته من شكله ظاهره ، باشر القضاء والحسبة مرات عده، فما رأى الناس إلا كل خير أعده واستجده ، ولم يزل على حاله متنقلاً فيما يتولاه، ويباشر أمره، اصيب بمرض الطاعون ، وتوفي في شعبان سنة (٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م) في دمشق (٧٠).

٨- عثمان بن علي بن أبي بكر بن علي بهاء الدين الجبلجيوي الشيرازي (ت٧٨٢هـ/١٣٨٠م):

ولد قبل سنة (٧٠٠هـ/١٣٠٠م)، وتولى قضاء شيراز ، سمع من عز الدّين ابْن جمَاعَة وَهُوَ من اقرانه وتفقه على لِسَان الدّين نوح بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد السمناني

والخطيب شمس الدّين المظفر بن مُحَمَّد الحطينيالخلخالي وَشرح الْحَاوِي والشامل الصَّغِير وَكَانَ أماماً محققاً(٧١).

من آثاره في القضاء والفقه : الفتاوى في شرح الحاوي، شرح الشامل الصغير لابن المفسر، شرح المنظومة في الفرائض، ايجاز المختصر لابن الحاجب، والرسالة البالغة في الاجتهاد (٧٢).

الخاتمةو الأستنتاجات:

١- اهتمام الدولة الاسلامية في مختلف المراحل التاريخية بمنصب القضاء واختيار القُضاة وفق شروط واسُس مُعينة اقرها الدين الاسلامي ، لما له من اثر كبير في حياة الشعوب.

٢- تطور منصب القضاء بشكل ملحوظ في المشرق الاسلامي لاسيما في عهد المغول الأيلخانيين لاسيما في مدينة شيراز التي تُعد من امهات مدن اقليم فارس.

٣- اهتمام ايلخانات المغول بأختيار القضاة وفق معايير الدين الاسلامي لأقامة العدل بين الجميع ، وحفظ حقوقهم.

٤- برز عدد كبير من القضاة في مدينة شيراز اتصفوا بالحكمة والورع ، فضلاً عن اتساع علومهم فمعظمهم اهتم بدراسة العلوم الفقهية والتشريعية فضلاً عن المامه بالعلوم الاخرى فكانت لهم مجالس تعليمية ورحلات علمية ومؤلفات متنوعة.

هوامش البحث ومصادره

(١) احدى اهم مدن اقليم فارس ، مصرها المسلمين لما فتحوا الاقليم ، و استقروا بها ، وبها المصر الاعظم والدواوين ، كثيرة الجبال معتدلة الهواء ، اما أهم نواحيها فهي كارزين ، دشت ، بارين ، جم ، جوبك ، جمكان ، فيروز اباد. لمزيد من التفاصيل عن هذه المدن. ينظر : المقدسي ، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر(ت ٣٨٠هـ /٩٩٠ م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، تحقيق : غازي طليمات، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م ، ج١،ص٤٢١، ٤٣٨؛ كريستنسن ، ارثر ، ايران في العهد الساساني ، ترجمة : يحيى الخشاب ، راجعه : عبد الوهاب غرام ، دار النهضة العربية ، بيروت ، بلا.ت ، ص١٩٥.

(٢) احمد نكري، عبد النبي بن عبد الرسول ، دستور العلماء المشهور بـ(جامع العلوم في اصطلاحات الفنون)، تعريب: حسن هاني فحص ،دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ، ج٣ ، ص٥٣،٥٤.

(٣) سورة النساء ، الاية : ٥٦،٥٨.

(٤)ينظر :عبد القادر ، علي ، الفقه الإسلامي القضاء والحسبة "مطبوع ضمن موسوعة الحضارة العربية والإسلامية" ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٦م ، ج١ ، ص٥٧،٥٨.

(٥) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي(ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر

المشهور بـ(تاريخ ابن خلدون)، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م ، ج١ ، ص٢٧٥،٢٧٦.

(٦) الخط الاويغوري : وهو الخط التركي القديم ، والاويغور هم اتراك الشرق ويلفظ اسمهم بألفاظ عدة منها أيغري ، الايغور ، ، أويغور ، ومعنى اسمهم هو الارتباط والتعاون ، او اتحاد الجماعات ، والمعاهدة والمرابطة ، تعود اصولهم الى القبائل التركية التوليس ، او التايلي ، كانوا يسكنون المناطق الواقعة بين مدينتي قراقورم ، وتور. لمزيد من التفاصيل ينظر : الجويني ، عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، تاريخ فاتح العالم جهانكشاي، نقله عن الفارسية وقارنه بالنسخة الانكليزية: محمد التونجي، دار الملاح للطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م ، مج١ ، ج١ ، ص٧٥-٨٦ ؛ بارتولد، فاسيلي فلاديمير وفتش، تركسان من الفتح العربي الى الغزو المغولي، نقله عن الروسية : صلاح الدين عثمان هاشم، اشرف على طبعه: قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م ، ص٤٥-٥٦ ؛ حلمي ، احمد كمال الدين ، السلاجقة في التاريخ والحضارة ، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م ، ص١٥٧.

(٧) ينظر : الجويني ، تاريخ فاتح العالم جهانكشاي، مج١ ، ج١ ، ص٦١،٦٢ ؛ الصياد ، فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، بلا.ت ، ص٣٣٨.

(٨) الياسا : وهي كلمة مغولية تاتي بمعنى حكم وقاعدة وقانون ، كان المغول يرجعون اليها عندما يجلس خان جديد للعرش وفي حالة تعبئة الجيوش والاستعداد للقتال. لمزيد من التفاصيل ينظر : الجويني ، تاريخ جهانكشاي، ج٢ ، ص٦١،٦٩ ؛ السُبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م) ، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م ، ج١ ،ص٣٣٠، ٣٣١؛ ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤ هـ/١٣٤٦ م) ، البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م ، ج١٣ ، ص١٣٩،١٤١-٢٦٣ ؛الصَّلابي ، عَلي محمد محمد ، المغول التتار بين الانتشار والانكسار،الاندلس الجديدة للنشر والتوزيع،مصر ،ط١ ،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م ،ج١، ص٧١،٧٩.

(٩) ينظر : الشيرازي، اديب شرف الدين عبدالله بن فضل الله (كان حيا ق٨هـ/ ١٤م)، تاريخ وصاف الحضرة، تحرير: عبدالمحمد ايتي ، انتشارات ببناء فرسك ، ايران، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م ، ج٢ ، ص٢٣٠،٢٣١؛ بياني ، شيرين ، المغول التركيبة الدينية والسياسية ، ترجمة: سيف علي ، المركز الاكاديمي للابحاث ، بيروت، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م ، ص٣٥٥.

(١٠) ابن تولوي خان بن جنيكزخان ، وامه هي سيورقوقيتي بيكي ، ابنة جاكمبو ملك اقوام كرايت ، كان شجاعا مقداما حازما مدبرا ، ذا همة

عالية وسطوة ومهابة وخبرة بالحروبللمزيد عن سيرته ينظر : الهمذاني ، رشيد الدين فضل الله بن عماد الدولة ابي الخير بن موفق الدولة (ت ٧١٨هـ / ١٣١٨م) ، جامع التواريخ(تاريخ هولاكو مع مقدمة رشيد الدين)، نقله الى العربية : محمد صادق نشات ومحمد موسى هنداوي وفؤاد عبد المعطي الصياد ، راجعه وقدم له : يحيى الخشاب ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، مصر ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م ، مج٢ ،ج١ ، ص٢١٩ ؛ ابن شاكر الكتبي ، محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن هارون صلاح الدين(ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)، فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م ، ج٤ ، ص٣٤٠، ٣٤١؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت٧٦٤ هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ، ج٢٧ ، ص٢٣٣ ؛ ؛ الغياثي ، عبدالله بن فتح الله البغدادي (ت٨٩١هـ/١٤٨٦م) ، تاريخ الدولة الاسلامية في الشرق (اسيا الوسطى، ايران، العراق، بلاد الاناضول، بلاد الشام) المشهور بـ (التاريخ الغياثي)، تحقيق: طارق نافع الحمداني، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م ، ص٤٦،٤٧.

(١١) ابن هولاكو بن تولوي بن جنكيزخان، تولى حكم الدولة الإيلخانية بعد أبيه ، وعرف عنه انه كان ذا راي وخبرة لكنه كان ضعيفاً في الجانب العسكري ، وفي أثناء حكمه هاجم بلاد الشام وعقد معاهدات تحالف مع بعض الدول الاوربية للمزيد عن سيرته ينظر : الصفدي ، الوافي

بالوفيات ، ج٦ ، ص١١٩ ؛ الغياثي ، تاريخ ، ص٤٨،٤٩ ؛ ا اقبال ، عباس ، تاريخ المغول ، ترجمة : عبد الوهاب علوب ، مراجعة : حسن النابودة ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ، ص٢١٧،٢٢٦ ؛ الزهاوي ، عباس عبد الستار عبد القادر ، السياسة الداخلية والخارجية للدولة الإيلخانية في عهد آباقا خان (٦٣٣-٦٨٠هـ/١٢٦٥-١٢٨٢م) ، دار الفراهيدي ، بغداد ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م ، ص١٣-٢١-٨٦-٩٦.

(١٢) ينظر : الهمذاني ، جامع التواريخ (تاريخ غازان خان)، ترجمة: فؤاد عبد المعطي الصياد ،الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج٢ ، ص٧٦٨ ؛ بياني ، المغول ، ص٢٥٦،٢٥٧.

(١٣)ابن هولاكو بن تولوي بن جنكيزخان ، اعتنق الديانة النصرانية في طفولته وعمد باسم نقولا ، ولكن بعد ارتقائه عرش الدولة الإيلخانية اعتنق الاسلام وسَمي (احمد) ، قُتل نتيجة مؤامرة دبرها الامراء المغول ضده ، كان أحد أسبابها يعود الى اعتناقه الإسلام . للمزيد عن سيرته ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٨ ، ص١٤٧ ؛ ابن العجمي ، احمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل موفق الدين ابا ذر سبط (ت٨٨٤هـ/١٤٧٩م)، كنوز الذهب في تاريخ حلب، دار القلم ، حلب، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م ، ج١ ، ص٦١٨ ؛ الغياثي ، تاريخ ، ص٤٩، ٥٠؛ الرمزي ، م.م ، تلفيق الاخبار وتلقيح الاثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م ، ج١ ، ص٣٦١ ؛ بدر ، مصطفى طه ، مغول ايران بين المسيحية والاسلام

، دار الفكر العربي ، القاهرة ، بلا.ت ، ص١٢، ١٣؛ اقبال ، تاريخ المغول ، ص٢٣٥، ٢٤٣.

(١٤) ينظر : ابن العبري ، غريغوريوس ابو الفرج بن اهرون بن توما الملطي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ، تاريخ مختصر الدول ، تحقيق : انطوان صالحاني اليسوعي ، دار الشرق ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ج١ ، ص٢٨٩-٢٩٧؛ بياني ، المغول ، ص٢٨٧.

(١٥) بن اباقا بن هولاكو بن تولوي بن جنكيز خان : تميز حكمه بالعداء الشديد للمسلمين وتعاظم نفوذ اليهود في ادارة الدولة ، كان متميزا بتخطيط الدور واعادة ترميم الكنائس المهدمة ، توفى على اثر دواء صنفه له عدد من السحرة تكون من الزئبق والكبريت ومواد اخرى كعلاج له فكانت هذه المادة سببا في مرضه واصابته بالشلل ومن ثم وفاته سنة(٦٩٠هـ/١٢٩١م) . للمزيد عن سيرته ينظر : مستوفي القزويني ، حمد الله بن ابي بكر (ت ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م) ، تاريخ كزيدة ، باهتمام : عبد الحسين نوائي ، طهران ، ١٣٣٦هـ.ش ، ص٦٠١ ؛ الغياثي ، تاريخ ، ص٥٠، ٥١؛ اقبال ، تاريخ المغول ، ص٢٤٣-٢٥٢ ؛ بدر ، مغول ايران ، ص١٠،١١.

(١٦) طبيب يهودي في عداد الاطباء الذين يشرفون على علاج افراد الاسرة الحاكمة في عهد ارغون ، سمت منزلة سعد الدولة بعد ان اشرف على علاج الاخير . للمزيد عن سيرته ينظر : ابن العبري ، غريغوريوس ابو الفرج بن اهرون بن توما الملطي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ، تاريخ الزمان ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٦م ، ص٣٥٣،٣٥٤ ؛ طقوش ، محمد

سهيل ، تاريخ المغول العظام والإيلخانيين ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م ، ٢٤٠،٢٤٤.

(١٧) ينظر : الشيرازي، تاريخ وصاف ، ج ١ ، ص٢٣٦؛ خواندمير ، غياث الدين بن همام الدين الحسني (ت٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م) ، تاريخ حبيب السير ، مكتبة خيام ، طهران ، ج٣ ، ص١٣١ ؛ بياني ، المغول ، ص٢٩٣.

(١٨) ينظر : خواندمير ، دستور الوزراء، تاليف وترجمة وتعليق: د. حربي امين سليمان، تقديم: د. فؤاد عبد المعطي الصياد، الهيئة العامة للكتاب ، مصر، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م ، ص ٣٠٤،٣٠٥؛ بياني ، المغول ، ص٢٩٧.

(١٩) الهمذاني ، جامع التواريخ (تاريخ هولاكو) ، مج٢ ، ج٢ ، ص١٧٨،١٧٩.

(٢٠)بن اباقا بن هولاكو بن تولوي بن جنكيز خاناو ايرنجين هو خامس حكام الدولة الإيلخانية ، و تولى العرش بعد اخيه ارغون ، مرض الإيلخانكيخاتو في طريق عودته من بلاد الروم واشتد عليه ، على اثره تم استدعاء أئمة المسلمين وكهنة المسيحية واحبار اليهود للدعاء للإيلخان بالشفاء وطول البقاء ، فوزع الصدقات واقام احتفالا كبيرا بهذه المناسبة ، ولكن مقابل ذلك شهدت الدولة الإيلخانية في عهده ازمة مالية نتيجة لاسرافه وميله الى البذخ ، ومن اجل معالجة هذه الازمة اصدر الاوامر بالعمل بنظام النقد الورقي المعروف بـ(الچاو) بدلا من نظام الدينار الذهبي والدرهم الفضي ، و فشل هذا النظام فشلا ذريعاً ، وساءت احوال البلاد مما ادى الى اتفاق معظم الامراء المغول على

ضرورة التخلص منه ، وتم لهم ما ارادوا ، حيث تم قتله في سنة (٦٩٤هـ /١٢٩٥م)للمزيد عن سيرته ينظر : الهمذاني ، جامع التواريخ(تاريخ ابناء هولاكو من اباقا خان الى كيخاتو خان)، نقله الى العربية : محمد صادق نشات ومحمد موسى هنداوي وفؤاد عبد المعطي الصياد ، راجعه وقدم له : يحيى الخشاب ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، مصر ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م ، مج٢ ، ج٢ ، ص١٦٩-١٩٠ ؛ الغياثي ، تاريخ ، ص٥١، ٥٢ ؛ الشيرازي، تاريخ وصاف ، ج٣ ، ص٢٧٤ ؛ خواندمير ، دستور الوزراء، ص٣٦٧، ٣٦٨؛ اقبال ، تاريخ المغول ، ص٢٥٤، ٢٥٩.

(٢١)ينظر : الشيرازي ، تاريخ وصاف الحضرة، ج٣ ، ص٢٦٥،٢٦٩؛ بياني ، المغول ، ص٣٠٤.

(٢٢) بن ارغون بن اباقا بن هولاكو بن تولوي بن جنكيز خان : كان شابا عاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل ، له خبرة بسياسة الامور وتدبير الملك، شرفه الله تعالى بدخوله للاسلام ، قام باصلاحات عده ، وكان غازان يتكلم بالتركية والمغولية والفارسية، وانفصل نهائيا من الامبراطورية المغولية في الصين وخرج من تبعيته لها والتي اصبحت فارس في عهده خانية ، واصبح حاكمها يسمى بلغة المغول خانا بدل ان كان حاكم فارس يسمى ايلخانا . للمزيد عن سيرته ينظر: ابن شاكر الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٤ ، ص٩٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٤ ، ص١٨،٥ ؛ الغياثي ، تاريخ ، ص٥٥،٥٧؛ اقبال ، تاريخ المغول ، ص٢٦٧،٣٠٨.

[٢٣]رشيد الدين الهمذاني : فضل الله رشيد الدولة او رشيد الدين بن ابي الخير عماد الدولة بن علي موفق الدولة ابي الفضل ، وزير من المشتغلين بالفلسفة والطب والتاريخ ، كان له راي ودهاء ومروءة ، عاش نحو ٧٥ سنة ، تولى الوزارة في عهد محمود غازان ، ثم لاخيهخدابنده من بعده ، وانشا عدد من الخوانق والمدارس ، له مؤلفات عدة في علوم متنوعة ، اتُهم بانه اسهم في قتل الإيلخاناوليجاتو عن طريق السم ، فقتلوه سنة (٧١٦ هـ/١٣١٦م) ، وحمل راسه الى تبريز ، احرقت كتبه بعد قتله ، وبقي منها جامع التواريخ. للمزيد عن سيرته ينظر : رشيد الدين الهمذاني ، جامع التواريخ (تاريخ هولاكو)، مج٢ ، ج١ ، مقدمة كاترمير ، ص٥-٥٦ ؛ المقريزي، احمد بن علي عبد القادر تقي الدين(ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، بلا.ت ،ج٢ ، ١٨٩ ؛ ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ط٢ ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م ، ج٣ ، ص٢٣٢،٢٣٣ ؛ ابن العماد الدمشقي ، عبد الحي بن احمد العكري(ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية، بيروت ، بلا.ت ، ج٥، ص٦ ، ج٦ ، ص٤٤ ؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي ، الاعلام(قاموس رجال لاشهر

الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، دار العلم للملايين، ط١٧، بيروت، بلا.ت ، ج٥ ، ص١٥٢.

(٢٤) الهمذاني ، جامع التواريخ(تاريخ هولاكو) ، مج٢ ، ج١ ، ص١٤،١٥ ، مقدمة الكتاب.

(٢٥) وهي تختلف عن هراة اقليم خراسان التي تقع في الاقليم الخامس ، وهي من اكبر مدن اقليم فارس، عامرة واهلها من احسن الناس وجوها، افتتحها الاحنف بن قيس في خلافة عثمان بن عفان (ﷺ)، واهلها اشراف من العجم، بها قوم من العرب ، شرب اهلها من العيون والاودية ، وخراجها داخل في خراج خراسان. لمزيد من التفاصيل ينظر : المنجم ، اسحق بن الحسين (ت. ق ٤هـ/١٠م)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ،١٤٠٨هـ/١٩٨٧م ، ج١ ، ص٧٧ ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٣٧٤هـ/١٩٩٥م ، ج٥ ، ص٣٩٦ ؛ الحميري، محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم (ت٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م ، ج١ ، ص٥٩٤.

(٢٦) ينظر : الهمذاني ،جامع التواريخ(تاريخ غازان) ، ترجمة : بهمن كريمي ، مطبعة اقبال، طهران ،١٣٣٨هـ، ج٢ ، ص٢٤٢ ؛ خواندمير ، تاريخ حبيب السير ، ج٣ ، ص١٦١ ؛ بياني ، المغول ، ص٣٢٤.

(٢٧) ينظر : الهمذاني ،جامع التواريخ(تاريخ غازان) ، ج٢ ، ص٢١٧-٢٢٢-٢٣٢-٢٤٢ ؛ خواندمير ، تاريخ حبيب السير ، ج٣ ، ص١٦١ ؛ بياني ، المغول ، ص٣٢٥.

(٢٨) ينظر : الهمذاني ،جامع التواريخ(تاريخ غازان) ، ج٢ ، ص٣٢٤ ؛ بياني ، المغول ، ص٣٢٥.

(٢٩) ينظر : الهمذاني ،جامع التواريخ(تاريخ غازان) ، ج٢ ، ص١٩٩، ٢٠١-٣٢٣، ٣٢٤؛ بياني ، المغول ، ص٣٢٥.

(٣٠) ينظر : نطنزي ، معين الدين ، منتخب التواريخ المعيني(تاريخ ملوك شبانكاره) ، صححه : زان اوبن ، مكتبة خيام ، طهران ، ١٣٣٦هـ، ص١٣٨؛ بياني ، المغول ، ص٣٢٦.

(٣١) ينظر : الهمذاني ،جامع التواريخ(تاريخ غازان) ، ج٢ ، ص١٧٥-٣٦٤ ؛ بياني ، المغول ، ص٣٢٧.

(٣٢) ينظر : الهمذاني ،جامع التواريخ(تاريخ غازان) ، ج٢ ، ص٣٢٥، ٣٢٦؛ بياني ، المغول ، ص٣٢٨،٣٢٩.

(٣٣) محمد خدابنده بن ارغون بن اباقا بن هولاكو بن تولوي بن جنكيز خان : وترد تسميته (خدابندا او خدابنده) اي عبد الله ، شرع اوليجاتو فور اعتلائه العرش ، في ممارسة سلطاته ، فاصدر فرمانا يقضي باقامة المراسم الدينية والشعائر الاسلامية والمحافظة على ما اصدره غازان من قوانين للمزيد عن سيرته ينظر: ابن تيمية ، تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبدالله بن ابي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي(ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م)، شبهات حول الصحابة

والرد عليها (فارس الاسلام ابو سليمان خالد بن الوليد) ، جمع وتقديم وتعليق : محمد مال الله ، دار الكتب العلمية ، بلا.ت ، ج١ ، ص٦٨،٧٧ ؛ الغياثي ، تاريخ ، ص٥٧،٥٩ ؛ قزويني ، يحيى بن عبد اللطيف (ت٩٦٨ هـ /١٥٤١م)، لب التواريخ ، بخط محمد باقر بن اسماعيل بن اية الله الحاج شيخ جعفر، بسفارش، داشمند كرامي ضياء الدين بن محمد كاظم بن محمد علي بن اية الله الحاج شيخ جعفر الشوشتري ، نوبت جاب :اول ، تاريخ انتشار : مرداد ماه ،١٣٦٣هـ/١٩٤٣م ، ق٣ ، ص٢٤٠،٢٤١ ؛ مستوفي القزويني ، نزهة القلوب ، با مقابله وحواشي وتعليقات وفهارس، بكوشش : محمد دبير سياقي ، ناشر: كتابخان طهوري ، تهران، خيابان شاه اباد ، اسفند ماه ،١٣٣٦هـ/١٩١٧م ، ص٦٠-١٢٨ ؛ براون، ادوارد جرانفيل ، تاريخ الادب في ايران من الفردوسي الى السعدي، ترجمة وتعليق بالفارسية الاستاذ: علي باشا صالح ، الترجمة للعربية، د. احمد كمال الدين حلمي ،الكويت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م ، ص٥٦٢،٥٦٦ ؛ اقبال ، تاريخ المغول ، ص٣٠٨،٣٢٢ ؛ هلابي ، صالح بن سعيد ، لمحات تاريخية من حياة ابن تيمية ، بحث منشور في مجلة الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، العدد٥ ، بلا.ت ، ج٥ ، ص١٢٤.

(٣٤) ينظر : حافظ ابرو ، نور الله عبد الله بن لطف الله بن عبد الرشيد البهادايني (ت ٨٣٤هـ/ ١٤٣٠م)، ذيل جامع التواريخ الرشيدي ، تحقيق : خانبابا بياني ، مكتبة اثار ملى ، طهران ، ١٣٥٠هـ ، ص٦٩ ؛ بياني ، المغول ، ص٣٤٢.

(٣٥)بن اوليجاتو بن ارغون بن اباقا بن هولاكو بن تولوي بن جنكيز خان ، اخر ايلخانات اسرته الاقوياء ، كان ملكا كريما وحكيما . للمزيد عن سيرته ينظر: الغياثي ، تاريخ ، ص٦٥،٥٩ ؛ اقبال ، تاريخ المغول ، ص٣٤٥،٣٢٣.

(٣٦) ينظر : ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله بن محمد ابراهيم اللواتي الطنجي ابو عبد الله (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار المشهور بـ(رحلة ابن بطوطة)، اكاديمية المملكة المغربية، الرباط ، ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م ، ج٢ ، ص ٧٢،٧١ ؛ بياني ، المغول ، ص٣٦٩.

(٣٧) ينظر : ميسرا ، ريخا ، المرأة في عصر المغول ، ترجمة : احمد الجوارنه ، مؤسسة حمادة ودار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، ١٩٩٨م ، ص١٨٨،١٨٩.

(٣٨) ينظر: ابن قاضي شهبة ، ابي بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين(ت٨٥١هـ/ ١٤٤٨م)، طبقات الشافعية، تحقيق : عبد الله انيس الطباع ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م ، ج٢، ص١٧٣،١٧٢؛ ابن العماد الدمشقي، شذرات الذهب ، ج٧ ، ص٦٨٥ ؛ الغزي، شمس الدين ابي المعالي محمد بن عبد الرحمن(ت ١١٦٧هـ/١٨٥٠م)، ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، بلا.ت، ج١، ص٢٥٧؛ الادنه وي، احمد بن محمد(ت . ق١١هـ/ ١٧م)، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م

، ج١، ص٢٥٤، ٢٥٥؛ الزركلي ، الاعلام، ج٤، ص١١٠؛ البغدادي، اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، دار احياء التراث العربي ، لبنان ، بلا.ت، ج١، ص٤٦٢؛ كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي ، معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا.ت ، ج٦، ص٩٧؛ الدوسري ، ترحيب بن ربيعان ، معجم المؤلفات الاصولية الشافعية المبثوثة في كشف الظنون وايضاح المكنون وهدية العارفين، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، ج١، ص٣٥٤؛ مركز الملك فيصل، خزانة التراث، فهرس مخطوطات، المملكة العربية السعودية ، بلا.ت، ج٧٦، ص٣٦١، ٣٦٣.

(٣٩)من خراسان ،مدينة حصينة ذات أسوار محكمة ، وهي الآن قصبة بلاد آذربيجان ، بها عدة أنهر والبساتين محيطة بها ، وهي مدينة آهل كثيرة الخيرات والأموال والصناعات، وبقربها حمامات كثيرة عجيبة النفع يقصدها المرضى والزمنى ينتفعون بها. للمزيد ينظر : ابن خرداذبه ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله(كان حيا سنة٢٨٠ هـ / ٨٩٣م) ، المسالك والممالك ، دار صادر ، بيروت ، ليدن ، ١٣٠٧هـ /١٨٨٩م ،ج١ ، ص٢١٣ ؛ ابن حوقل ، محمد ابو القاسم البغدادي الموصلي (ت٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، صورة الارض، دار صادر، بيروت ، ليدن، ٣٥٧هـ/١٩٣٨م ، ج٢ ، ص٣٣٣،٣٣٦.

(٤٠)السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٨ ، ص١٥٨،١٥٧ ؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج٢ ، ص١٧٢ ؛ السيوطي عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان ، بلا.ت ، ج٢ ، ص٥١،٥٠ ؛ الادنه وي، طبقات المفسرين، ج١ ، ص٢٥٤،٢٥٥ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٤ ، ص١١٠ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٦ ، ص٩٧.

(٤١) ينظر: ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج٢، ص١٧٢،١٧٣؛ ابن العماد الدمشقي، شذرات الذهب ، ج٧ ، ص٦٨٥ ؛ الادنه وي، طبقات المفسرين، ج١، ص٢٥٤، ٢٥٥؛ الغزي، ديوان الاسلام، ج١، ص٢٥٧؛ الزركلي ، الاعلام، ج٤، ص١١٠؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٤٦٢؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٦، ص٩٧؛ الدوسري ، معجم المؤلفات الاصولية ، ج١، ص٣٥٤؛ مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٧٦، ص٣٦١، ٣٦٣.

(٤٢)ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٦ ، ص١٠٠،١٠١ ؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢ ، ص٢٨٢ ؛ ابن العماد الدمشقي، شذرات الذهب ، ج٦ ، ص١٤٨؛ الادنه وي، طبقات المفسرين، ج١ ، ص١٩٩.

(٤٣)سيواس : مدينة بارض الروم ، مشهورة حصينة ، كثيرة السكان والخيرات والثمرات ، اهلها مسلمون ونصارى ، والمسلمون تركمان ، على مذهب الامام ابي حنيفة(ﷺ). ينظر : القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود(ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر،

بيروت ، بلا.ت ، ج١ ، ص٥٣٧ ؛ صفي الدين البغدادي ، عبد بالمؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي الحنبلي (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨ م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت ، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م ، ج٢ ، ص٧٦٨.

(٤٤) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٤ ، ص١٨٦؛ ابن الوردي ، ابو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن ابي الفوارس زين الدين المعري الكندي (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ، تتمة تاريخ المختصر في اخبار البشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م ، ج٢ ، ص٢٢٣ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ، ج٥ ، ص٦١٦ ؛ بدر الدين العيني ، ابو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الغيتابي الحنفي(ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)، عقد الجُمان في تاريخ اهل الزمان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بلا.ت ، ج١ ، ص١٤٠ ؛ ابن العماد الدمشقي، شذرات الذهب ، ج٧ ، ص٦٤٦ ، ج٨ ، ص٢٥٧.

(٤٥) الحنفي ، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي(ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، مكتبة مير محمد كتب خانة، كراتشي ، بلا.ت ، ج٢ ، ص١٢٤.

(٤٦) السبكي ، طبقات الشافعية ، ج١٠ ، ص٣٨٦.

(٤٧) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٦ ، ص١٠٠، ١٠١؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢ ، ص٢٨٢ ؛ ابن العماد الدمشقي، شذرات الذهب ، ج٥ ، ص٣٦٩ ؛ الادنه وي، طبقات المفسرين، ج١ ، ص١٩٩ ؛ اليمني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ، البدر الطالع

بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت ، بلا.ت ، ج٢ ، ص٢٩٩ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٧ ، ص١٨٧.

(٤٨)ملطية : وهي مدينة قام ببنائها السكندر في بلاد الروم فيها جامع في عهد الصحابة ، دمرها الروم فاعاد بنائها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور سنة (١٤٠هـ/٧٥٧م)، وجعل عليها سورا واحدا ونقل اليها عدة قبائل من العرب المسلمين. للمزيد ينظر : اليعقوبي، احمد بن اسحق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م)، البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م ، ج١ ، ص٢٠٥ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٩٢ ؛ الحميري، الروض المعطار ، ج١ ، ص٥٤٥.

(٤٩)ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٦ ، ص١٠٠، ١٠١؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢ ، ص٢٨٢؛ الادنه وي، طبقات المفسرين، ج١ ، ص١٩٩.

(٥٠) ابن العماد الدمشقي، شذرات الذهب ، ج٦ ، ص١٤٨.

(٥١) ينظر: العمري ، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي شهاب الدين (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ط١ ،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م ، ج٣ ، ص٨٨ ؛ السبكي ، طبقات الشافعية ، ج١٠ ، ص٣٨٦ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٦ ، ص١٠٠ ، ١٠١ ؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢،ص٢٨٢ ؛ رياض زادة ، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى(ت ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م)، اسماء الكتب(المتمم لكشف الظنون)،تحقيق: محمد

التونجي ، دار الفكر ، دمشق ، ط٣ ،١٤٠٤هـ/١٩٨٣م ، ج١ ، ص٨٧ – ٣١٠ ؛ اليمني،البدر الطالع، ج٢ ، ص٢٩٩ ؛ البغدادي ، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، تحقيق : محمد شرف الدين بالتقايا ورفعة بيلكةالكليسي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا.ت ، ج٣ ، ص٢٥٠ ؛ البغدادي ،هدية العارفين ، ج٢ ، ص٤٠٦ ، ٤٠٧ ؛ مركز الملك فيصل ، خزانة التراث ، ج١٤ ، ص٨٥١ ، ج٢١ ، ص٦٨٣ ، ج١١١ ، ص٣٥٧ ، ج١١٣ ، ص٥٨١ ؛ السيد ، عبد السلام ، موسوعة علماء العرب ، المكتبة الاهلية للنشر والتوزيع ، المملكة الاردنية الهاشمية ، ط٣ ، (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م)، ص٢٧٩ ، ٢٨١.

(٥٢) اليونيني ، ابو الفتح موسى بن محمد (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م) ، ذيل مراة الزمان ، دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م ، ج٤ ، ص١٩٨،١٩٩.

(٥٣) الذهبي ، محمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م) ،العبر في خبر من غبر، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا.ت ، ج٣ ، ص٣٥١.

(٥٤) الذهبي ،العبر في خبر من غبر ، ج٤ ، ص٦٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٢ ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م ، ج٤٨ ، ص١٣٦ ؛ اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م)، مراة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة

ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ، ج٤ ، ص٢٠٣.

(٥٥) ابن العماد الدمشقي ، شذرات الذهب ، ج٥، ص٣٧٩.

(٥٦) ابن العماد الدمشقي ، شذرات الذهب ، ج٨ ، ص١٩٦،١٩٧.

(٥٧) الذهبي ، معجم الشيوخ الكبير، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، المملكة العربية السعودية، ط١،١٤٠٩هـ/١٩٨٨م ، ج١ ، ص٣٣٣.

(٥٨) ابن النجار البغدادي ، الحافظ بن محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م) ، ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ،١٤١٨هـ/١٩٩٧م ، ج١ ، ص٢٩ ؛ ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة العقيلي كمال الدين(ت٦٦٠هـ/١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، بلا.ت ، ج٢ ، ص٦١٧ ، ج٣ ، ص١٥٢١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، دار الحديث للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م ، ج١٦ ، ص١٥٣ ؛ الصفدي ، اعيان العصر واعوان النصر، تحقيق: علي ابو زيد ونبيل ابو عشمة ومحمد موعد ومحمود سالم محمد ، دار الفكر المعاصر، بيروت، دمشق، ط١،١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، ج١ ، ص٣٥٩؛ ابن الجزري ، شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن يوسف(ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، مكتبة ابن تيمية ، ١٣٥١هـ ، ج١ ،

ص٢٧٠ ؛ ابن القاضي ، ابي العباس احمد بن محمد المكناسي(ت١٠٢٥هـ/١٦١٦م)، درة الحجال في اسماء الرجال ، تحقيق: محمد الاحمدي ابو النور ، دار التراث ، القاهرة ، ط١، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م ، ج٢ ، ص٢٥٥ ، ٢٥٦.

(٥٩)الذهبي ،العبر في خبر من غبر ، ج٣ ، ص٣٥١.

(٦٠) ابن العماد الدمشقي ، شذرات الذهب ، ج٨ ، ص١٩٦،١٩٧.

(٦١)الذهبي ،تاريخ الاسلام ، ج٤٦ ، ص٢٦١.

(٦٢)الذهبي ،تاريخ الاسلام ، ج٤٦ ، ص٢٦١،٢٦٢.

(٦٣) ينظر: الصفدي، اعيان العصر، ج٥، ص١٤٧، ١٤٨؛ ابن رافع السلامي ، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، الوفيات ، تحقيق: صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م ، ج٢ ، ص٩٤ ، ٩٥ ؛ النعيمي ، عبدالقادر بن محمد الدمشقي (ت٩٢٧هـ/١٥٢٠م)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ، ج١ ، ص٢١٢،٢١٣.

(٦٤) الصفدي، اعيان العصر، ج٥، ص١٤٧، ١٤٨.

(٦٥) ينظر: الصفدي، اعيان العصر، ج٥، ص١٤٧، ١٤٨؛ ابن رافع السلامي ، الوفيات ، ج٢ ، ص٩٤ ، ٩٥ ؛ النعيمي ، الدارس في تاريخ المدارس ، ج١ ، ص٢١٢،٢١٣.

(٦٦)ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٤ ، ص١٠٩.

(٦٧) ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٦ ،ص٢٩٩،٣٠٠ ؛ الذهبي، اسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه او بعد سماعه، تحقيق: عواد الخلف، مؤسسة الريان، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ج١، ص١٠٩؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ،ص٢١٧،٢١٨ ؛ ابو اليمن ، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي(ت٩٢٨هـ/١٥٢١م)، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، تحقيق : عدنان يونس عبد المجيد نباتة ، مكتبة دنديس ، عمان ، بلا.ت، ج٢ ، ص١١٩،١٢٠؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار احياء التراث العربي ودار العلوم الحديثة ودار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٦١هـ/١٩٤١م ، ج٢، ص١١٧٩.

(٦٨)الصفدي ، اعيان العصر ، ج١ ،ص٣٥٩،٣٦٠.

(٦٩) ينظر: الصفدي، اعيان العصر، ج١، ص٣٥٩؛ ابن رافع السلامي ، الوفيات ، ج١ ،ص٣٣٢، ٣٣٣؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٥٣ ؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج١، ص٣٥٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٢، ص١٥٠.

(٧٠) ينظر: الصفدي ، اعيان العصر ، ج٤ ،ص٢٥٦،٢٥٧؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٥، ص٩٩ .

(٧١) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٣ ، ص٢٥٤.

(٧٢)ينظر : ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٣ ، ص٢٥٤ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٦ ، ص٩٧-٢٦١ ، ٢٦٢ .

قائمة المصادر والمراجع

اولاً : القران الكريم

ثانياً : المصادر

***الادنه وي، احمد بن محمد(ت . ق١١هـ/ ١٧م)**

١- طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

***بدر الدين العيني ، ابو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الغيتابي الحنفي(ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)**

٢- عقد الجُمان في تاريخ اهل الزمان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بلا.ت.

***ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله بن محمد ابراهيم اللواتي الطنجي ابو عبد الله (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)**

٣- تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار المشهور بـ(رحلة ابن بطوطة)، اكاديمية المملكة المغربية، الرباط ، ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م.

***ابن تيمية ، تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبدالله بن ابي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي(ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م)**

٤- شبهات حول الصحابة والرد عليها (فارس الاسلام ابو سليمان خالد بن الوليد) ، جمع وتقديم وتعليق : محمد مال الله ، دار الكتب العلمية ، بلا.ت.

***ابن الجزري ، شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن يوسف(ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م)**

٥- غاية النهاية في طبقات القراء ، مكتبة ابن تيمية ، ١٣٥١هـ.

***الجويني ، عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)**

٦- تاريخ فاتح العالم جهانكشاي، نقله عن الفارسية وقارنه بالنسخة الانكليزية: محمد التونجي، دار الملاح للطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

***حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)**

٧- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار احياء التراث العربي ودار العلوم الحديثة ودار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٦١هـ/١٩٤١م.

***حافظ ابرو ، نور الله عبد الله بن لطف الله بن عبد الرشيد البهادينى (ت ٨٣٤هـ/ ١٤٣٠م)**

٨- ذيل جامع التواريخ الرشيدي ، تحقيق : خانبابا بياني ، مكتبة اثار ملى ، طهران ، ١٣٥٠هـ.

***ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)**

٩- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ط٢ ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

***الحميري، محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم (ت٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)**

١٠- الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.

***الحنفي ،عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي(ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م)**

١١- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، مكتبة مير محمد كتب خانة، كراتشي ، بلا.ت.

***ابن حوقل ، محمد ابو القاسم البغدادي الموصلي (ت٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)**

١٢- صورة الارض، دار صادر، بيروت ، ليدن، ٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

***ابن خرداذبه ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (كان حيا سنة٢٨٠ هـ / ٨٩٣م)**

١٣- المسالك والممالك ، دار صادر ، بيروت ، ليدن ، ١٣٠٧هـ /١٨٨٩م.

***ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي(ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)**

١٤- العبر وديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر المشهور بـ(تاريخ ابن خلدون)، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

***خواندمير ، غياث الدين بن همام الدين الحسني (ت٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م)**

١٥- تاريخ حبيب السير ، مكتبة خيام ، طهران.

١٦- دستور الوزراء، تاليف وترجمة وتعليق: د. حربي امين سليمان، تقديم: د. فؤاد عبد المعطي الصياد، الهيئة العامة للكتاب ، مصر، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.

***الذهبي ،محمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م)**

١٧- اسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه او بعد سماعه، تحقيق: عواد الخلف، مؤسسة الريان، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٨- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٢ ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

١٩- سير اعلام النبلاء ، دار الحديث للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٢٠- العبر في خبر من غبر، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا.ت.

٢١- معجم الشيوخ الكبير، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، المملكة العربية السعودية، ط١٤٠٩،١هـ/١٩٨٨م.

***ابن رافع السلامي ، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)**

٢٢- الوفيات ، تحقيق: صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

***رياض زادة ، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى(ت ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م)**

٢٣- اسماء الكتب(المتمم لكشف الظنون)،تحقيق: محمد التونجي ، دار الفكر ، دمشق ، ط٣ ،١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

***السُبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)**

٢٤- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

***السيوطي عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)**

٢٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان ، بلا.ت.

***ابن شاكر الكتبي ، محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن هارون صلاح الدين(ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)**

٢٦- فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

***الشيرازي، اديب شرف الدين عبدالله بن فضل الله (كان حيا ق٨هـ/ ١٤م)**

٢٧- تاريخ وصاف الحضرة، تحرير: عبدالمحمد ايتي ، انتشارات ببناء فرسك ، ايران، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م.

***الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت٧٦٤ هـ/١٣٦٢م)**

٢٨- اعيان العصر واعوان النصر، تحقيق: علي ابو زيد ونبيل ابو عشمة ومحمد موعد ومحمود سالم محمد ، دار الفكر المعاصر، بيروت، دمشق، ط١٤١٩،١هـ/١٩٩٨م.

٢٩- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

***صفي الدين البغدادي ، عبد بالمؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي الحنبلي (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨ م)**

٣٠- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت ، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

***ابن العبري ، غريغوريوس ابو الفرج بن اهرون بن توما الملطي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)**

٣١- تاريخ الزمان ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٦م.

٣٢- تاريخ مختصر الدول ، تحقيق : انطوان صالحاني اليسوعي ، دار الشرق ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

***ابن العجمي ، احمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل موفق الدين ابا ذر سبط (ت٨٨٤هـ/١٤٧٩م)**

٣٣- كنوز الذهب في تاريخ حلب، دار القلم ، حلب، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

***ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة العقيلي كمال الدين(ت٦٦٠هـ/١٢٦١م)**

٣٤- بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، بلا.ت.

***ابن العماد الدمشقي ، عبد الحي بن احمد العكري(ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)**

٣٥- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية، بيروت ، بلا.ت.

***العمري ، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي شهاب الدين (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)**

٣٦- مسالك الابصار في ممالك الامصار ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ط١ ،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

***الغـزي، شـمس الـدين ابـي المعـالي محمـد بـن عبـد الـرحمن(ت ١١٦٧هـ/١٨٥٠م)**

٣٧- ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، بلا.ت.

***الغياثي ، عبدالله بن فتح الله البغدادي (ت٨٩١هـ/١٤٨٦م)**

٣٨- تاريخ الدولة الاسلامية في الشرق (اسيا الوسطى، ايران، العراق، بلاد الاناضول، بلاد الشام) المشهور بـ (التاريخ الغياثي)، تحقيق: طارق نافع الحمداني، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

***ابـن القاضـي ، ابـي العبـاس احمـد بـن محمـد المكناسي(ت١٠٢٥هـ/١٦١٦م)**

٣٩- درة الحجال في اسماء الرجال ، تحقيق: محمد الاحمدي ابو النور ، دار التراث ، القاهرة ، ط١، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

***ابن قاضي شهبة ، ابي بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين(ت٨٥١هـ/ ١٤٤٨م)**

٤٠- طبقات الشافعية، تحقيق : عبد الله انيس الطباع ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

***القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود(ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)**

٤١- اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت ، بلا.ت.

***قزويني ، يحيى بن عبد اللطيف (ت٩٦٨ هـ /١٥٤١م)**

٤٢- لب التواريخ ، بخط محمد باقر بن اسماعيل بن اية الله الحاج شيخ جعفر، بسفارش، داشمند كرامي ضياء الدين بن محمد كاظم بن محمد علي بن اية الله الحاج شيخ جعفر الشوشتري ، نوبت جاب :اول ، تاريخ انتشار : مرداد ماه ،١٣٦٣هـ/١٩٤٣م.

***ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤ هـ/١٣٤٦ م)**

٤٣- البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

***مستوفي القزويني ، حمد الله بن ابي بكر (ت ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م)**

٤٤- تاريخ كزيدة ، باهتمام : عبد الحسين نوائي ، طهران ، ١٣٣٦هـ.ش.

***المقدسي ، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر(ت ٣٨٠هـ /٩٩٠ م)**

٤٥- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، تحقيق : غازي طليمات، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م .

***المقريزي، احمد بن علي عبد القادر تقي الدين(ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)**

٤٦- السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، بلا.ت.

***المنجم ، اسحق بن الحسين (ت. ق ٤هـ/١٠م)**

٤٧- اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ،١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

***ابن النجار البغدادي ، الحافظ بن محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م)**

٤٨- ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ،١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

***النعيمي ، عبدالقادر بن محمد الدمشقي (ت٩٢٧هـ/١٥٢٠م)**

٤٩- الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

***الهمذاني ، رشيد الدين فضل الله بن عماد الدولة ابي الخير بن موفق الدولة (ت ٧١٨هـ / ١٣١٨م)**

٥٠- جامع التواريخ(تاريخ هولاكو مع مقدمة رشيد الدين)، نقله الى العربية : محمد صادق نشات ومحمد موسى هنداوي وفؤاد عبد المعطي الصياد ، راجعه وقدم له : يحيى الخشاب ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، مصر ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

٥١- جامع التواريخ(تاريخ ابناء هولاكو من اباقا خان الى كيخاتو خان)، نقله الى العربية : محمد صادق نشات ومحمد موسى هنداوي وفؤاد عبد المعطي الصياد ، راجعه وقدم له : يحيى الخشاب ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، مصر ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

٥٢- جامع التواريخ (تاريخ غازان خان)، ترجمة: فؤاد عبد المعطي الصياد ،الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٥٣- جامع التواريخ(تاريخ غازان) ، ترجمة : بهمن كريمي ، مطبعة اقبال، طهران ،١٣٣٨هـ.

***ابن الوردي ، ابو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن ابي الفوارس زين الدين المعري الكندي (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)**

٥٤- تتمة تاريخ المختصر في اخبار البشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

***اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م)**

٥٥- مراة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

***ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)**

٥٦- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٣٧٤هـ/١٩٩٥م.

***اليعقوبي، احمد بن اسحق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م)**

٥٧- البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

***ابو اليمن ، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي(ت٩٢٨هـ/١٥٢١م)**

٥٨- الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، تحقيق : عدنان يونس عبد المجيد نباتة ، مكتبة دنديس ، عمان ، بلا.ت.

***اليونيني ، ابو الفتح موسى بن محمد (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م)**

٥٩- ذيل مراة الزمان ، دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

ثالثاً : المراجع

***احمد نكري، عبد النبي بن عبد الرسول**

٦٠- دستور العلماء المشهور بـ(جامع العلوم في اصطلاحات الفنون)، تعريب: حسن هاني فحص ،دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

***اقبال ، عباس**

٦١- تاريخ المغول ، ترجمة : عبد الوهاب علوب ، مراجعة : حسن النابودة ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

***بارتولد، فاسيلي فلاديمير وفتش**

٦٢- تركسان من الفتح العربي الى الغزو المغولي، نقله عن الروسية : صلاح الدين عثمان هاشم، اشرف على طبعه: قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

***بدر ، مصطفى طه**

٦٣- مغول ايران بين المسيحية والاسلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، بلا.ت.

***براون، ادوارد جرانفيل**

٦٤- تاريخ الادب في ايران من الفردوسي الى السعدي، ترجمة وتعليق بالفارسية الاستاذ: علي باشا صالح ، الترجمة للعربية، د. احمد كمال الدين حلمي ،الكويت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

***البغدادي، اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني**

٦٥- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، تحقيق : محمد شرف الدين بالتقايا ورفعة بيلكةالكليسي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا.ت.

٦٦- هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، دار احياء التراث العربي ، لبنان ، بلا.ت.

***بياني ، شيرين**

٦٧- المغول التركيبة الدينية والسياسية ، ترجمة: سيف علي ، المركز الاكاديمي للابحاث ، بيروت، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

***حلمي ، احمد كمال الدين**

٦٨- السلاجقة في التاريخ والحضارة ، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

*الدوسري ، ترحيب بن ربيعان

٦٩- معجم المؤلفات الاصولية الشافعية المبثوثة في كشف الظنون وايضاح المكنون وهدية العارفين، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

*الرمزي ، م.م

٧٠- تلفيق الاخبار وتلقيح الاثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

*الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي

٧١- الاعلام(قاموس رجال لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، دار العلم للملايين، ط١٧، بيروت، بلا.ت.

*الزهاوي ، عباس عبد الستار عبد القادر

٧٢- السياسة الداخلية والخارجية للدولة الإيلخانية في عهد آباقا خان (٦٣٣-٦٨٠هـ/١٢٦٥-١٢٨٢م) ، دار الفراهيدي ، بغداد ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

*السيد ، عبد السلام

٧٣- موسوعة علماء العرب ، المكتبة الاهلية للنشر والتوزيع ، المملكة الاردنية الهاشمية ، ط٣ ، ٢٠١٣م.

*الصَّلابي ، عَلي محمد محمد

٧٤- المغول التتار بين الانتشار والانكسار،الاندلس الجديدة للنشر والتوزيع،مصر ،ط١ ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

***الصياد ، فؤاد عبد المعطي**

٧٥- المغول في التاريخ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، بلا.ت.

***طقوش ، محمد سهيل**

٧٦- تاريخ المغول العظام والإيلخانيين ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

***عبد القادر ، علي**

٧٧- الفقه الإسلامي القضاء والحسبة "مطبوع ضمن موسوعة الحضارة العربية والإسلامية ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٦م.

***كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي**

٧٨- معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا.ت.

***كريستنسن ، ارثر**

٧٩- ايران في العهد الساساني ، ترجمة : يحيى الخشاب ، راجعه : عبد الوهاب غرام ، دار النهضة العربية ، بيروت ، بلا.ت.

***مركز الملك فيصل**

٨٠- خزانة التراث، فهرس مخطوطات، المملكة العربية السعودية ،بلا.ت.

مستوفي القزويني

٨١- نزهة القلوب ، با مقابله وحواشي وتعليقات وفهارس، بكوشش : محمد دبير سياقي ، ناشر: كتابخان طهوري ، تهران، خيابان شاه اباد ، اسفند ماه ،١٣٣٦هـ/١٩١٧م.

***ميسرا ، ريخا**

٨٢- المرأة في عصر المغول ، ترجمة : احمد الجوارنه ، مؤسسة حمادة ودار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، ١٩٩٨م.

***نطنزي ، معين الدين**

٨٣- منتخب التواريخ المعيني(تاريخ ملوك شبانكاره) ، صححه : زان اوبن ، مكتبة خيام ، طهران ، ١٣٣٦هـ.

***اليمني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني**

٨٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت ،بلا.ت.

رابعاً : البحوث المنشورة

***هلابي ، صالح بن سعيد**

٨٥- لمحات تاريخية من حياة ابن تيمية ، بحث منشور في مجلة الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، العدد٥ ، بلا.ت.